

وقد تميزت بموقف وبنظرة موضوعية هامة وجديدة لدى تناولها هذه المسألة التاريخية الإسبانية - العربية بالتحليل والدرس . إن الباحثين والمؤرخين المهتمين بالموريسكيين ، أصبحوا اليوم يعملون في إطار من التعاون والتبادل العلمي اللامحدود . وقد وجدوا في مركز الدراسات والبحوث العثمانية والموريسكية والتوثيق والمعلومات كل العون والدعم لتجذير آفاق البحث العلمي وتكوين لجان عمل ، وعلى الخصوص السعي إلى نشر مصادر جيدة عن التاريخ الموريسكي .

الدهبي ، نيس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد ابن عثمان / الإشارة إلى وفيات الأعيان المنتقى من تاريخ الإسلام : تحقيق وتعليق إبراهيم صالح - ط ١ - بيروت ، دار أبناء الأنير ، ١٤١١هـ ، ١٩٩١م ، ٥٠٧ ص .

بين المحقق ميزة هذا الكتاب في المقدمة فقال : لهذا الكتاب ميزة فريدة ، وهي أنه يجمع بين دفتيه أعلام سبعة قرون ، باختصار شديد ، وتركيز دقيق ، فقد لا تزيد الترجمة عن سطر واحد ، وربما نصف سطر ، وقد تصل أحياناً إلى سطرين أو ثلاثة ، وأطول ترجمة فيه هي ترجمة قاضي القضاة ضياء الدين أبي الفضائل ، القاسم بن يحيى الشهرزوري فقد بلغت ترجمته أربعة أسطر كاملة [ص ٢١٢ سنة ٥٩٩] . فهو بهذا - يضيف المحقق - صديق الباحث والمحقق ، ومن أراد التعرف على المزيد من أخبار المترجمين (لهم) فهناك إشارة في الهامش إلى السير أو غيره ...

وأول سنة في الكتاب هي السنة الأولى للهجرة فقد بدأها المؤلف بقوله : (إن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر إلى المدينة فقدمها ضحى يوم الإثنين لاثنتي عشرة [ليلة] خلت من ربيع الأول ، ووقع التاريخ من هذه السنة .

وفيها توفي: أبو أسامة أسعد بن زرارة ، والبراء ابن معرور ، (الأنصاريان) . وآخر سنة ذكرها المؤلف هي سنة سبعمائة ، وآخر ترجمة هي ترجمة محمد

ابن منصور الحاضري توفي في صفر سنة ٧٠٠هـ .
الزحيلي ، محمد / الإمام الطبري ، شيخ المفسرين وعمدة المؤرخين ومقدم الفقهاء المحدثين صاحب المذهب الجسري (٢٢٤ - ٣١٠هـ) - ط ١ - دمشق ، بيروت ، دار القلم ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م ، ٣١٦ ص ، (مسلة أعلام المسلمين) .

يتجه المؤلف - كما يقول في المقدمة - بالكتابة عن المفسر الكبير ، والمؤرخ العظيم ، والفقهاء المجتهدين ، والمحدث الحافظ ، والقارئ المجود ، والأديب الشاعر ، الإمام الشيخ أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠هـ) بمناسبة مرور أحد عشر قرناً على وفاته ، لتجديد العهد به ، والإشادة بأعماله ومؤلفاته ، وتخليد أثره ، وإمطة اللثام عن سيرته ، وبيان فضائله وشماله ..

مزايا الطبري هذه بينها المؤلف من خلال تمهيد وخمسة فصول وخاتمة على الشكل التالي :
- تمهيد : عن عصر الطبري والدراسات حوله .
- الفصل الأول : سيرة الطبري الشخصية .
- الفصل الثاني : الطبري مفسراً .
- الفصل الثالث : الطبري فقيهاً .
- الفصل الرابع : الطبري مؤرخاً .
- الفصل الخامس : الطبري وبقية العلوم .
- الخاتمة : وفيها خلاصة البحث ونتائجه .

إذن : فالكتاب يعطي صورة جلية عن سيرة هذا العَلم وعن جوانب عصره السياسية والاجتماعية والعلمية ، كما يفصل في المجالات العلمية التي خاضها والكتابات الموسوعية الرائدة التي خلفها ..

آل زلفة ، محمد بن عبدالله / ذاكورة الأمة - الرياض ، (مطابع نهضة) ، ١٤١٢هـ ، ١٩٩٢م ، ٢٤٨ ص .

الكتاب عبارة عن مجموعة مقالات نشرت بعضها في الجرائد المحلية ، ومجلة الطالب التي يصدرها صندوق الطلاب السعوديين في بريطانيا ، والبعض الآخر منها محاضرات ألقيت في مهرجانات ثقافية ،